

¹وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْنُتُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضاً فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْنُلَ أَمَامَ الرَّبِّ. ²فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، مِنْ أَيْنَ جِئْتَ. فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، مِنْ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ التَّمْشِي فِيهَا. ³فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَتَجِدُ عَنْ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَتْلِعَهُ بِلا سَبَبٍ. ⁴فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، جَلْدٌ بِجَلْدٍ، وَكُلُّ مَا لِلإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ⁵وَلَكِنْ ابْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسِّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ. ⁶فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَا هُوَ فِي يَدِكَ وَلَكِنْ احْفَظْ نَفْسَهُ. ⁷فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَصْرَةِ الرَّبِّ وَصَرَبَ أَيُّوبَ بِقُرْحٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ

إِلَى هَامْيَتِهِ. ⁸فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَفَقَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. ⁹فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ، أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدَ بِكَمَالِكَ. جَدِّفْ عَلَى اللَّهِ وَمُتْ. ¹⁰فَقَالَ لَهَا، تَتَكَلَّمِينَ كَلَاماً كَأَحْدَى الْجَاهِلَاتِ. أَلْخَيْرَ تَقْبَلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالشَّرَّ لَا تَقْبَلُ. فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئْ أَيُّوبُ بِشَفَقَتِهِ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةَ يَكُلُّ الشَّرَّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، أَلِيْفَارُ النَّهْمَانِيُّ وَبَلَدَدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفَرُ النَّعْمَانِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَرُتُّوا لَهُ وَيُعْزُّوهُ. ¹²وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جُبَّتَهُ وَدَرُّوا ثَرَاباً قَوْقُ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ. ¹³وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يَكَلِّمْهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَابَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.